لقاء جهوي مع هيئة التفتيش بحضور المفتشين العامين بالوزارة

في إطار إرساء حكامة قطاع التربية والتكوين ، وانسجاما مع الدور المحوري هيئة التفتيش بهذا الخصوص ، وفي إطار الإعداد للدخول المدرسي 2012-2013 ، احتضنت قاعة الاجتماعات بالأكاديمية **لقاءا جهويا مع السيدات والسادة المفتشات والمفتشين بالجهة** ، **يوم الثلاثاء 03 أبريل 2012**، بحضور السادة **مدير الاكاديمية والمفتش العام للشؤون التربوية والمفتش العام للشؤون الإدارية ونواب الوزارة بالجهة .**

وخلال هذا اللقاء ، تم الاستماع إلى **عرض تقدم به** السيدان المفتشان العامان ، **تمحور حول :** السياق العام والخاص بهذه اللقاءات الجهوية و

أهدافها المتمثلة بالأساس في التواصل مع أعضاء هيئة التفتيش بالجهة على غرار باقي الجهات في شان منهجية الاشتغال ودورها المركزي في استقرار المنظومة وتتبع وتقييم أهداف ومشاريع الوزارة فضلا عن إعداد وإنجاز الدخول المدرسي ، كما استعرض العرض المهام والأدوار المنوطة بهذه الهيئة من تاطير ومراقبة وتكوين وغيرها من المهام ، وأضاف السيدان المفتشان أن الوزارة ستشتغل وفق زمنين

يتصلان بإنهاء الموسم الدارسي الجاري والإعداد الطبيعي والمتحكم فيه للدخول المدرسي المقبل 2012-2013 ، مع ذكر الالتزامات الملقاة على عاتق هيئة التفتيش حتى نهاية السنة وبدايتها.

وهكذا ،فمن بين الملفات ذات الصلة التي ستشتغل عليها الوزارة بمعية أعضاء هيئة التفتيش والمتعلقة باستكمال ما تبقى من السنة الجارية، ذكر العرض: تدبير الزمن المدرسي، والحرص على إنهاء المقررات والتقويم والامتحانات وتتبع ومراقبة إعداد الخرائط .... ، أما ما يتعلق ببداية السنة الدارسية المقبلة 2012-2013، **فأشار** العرض

إعداد برامج العمل ، وتنظيم اللقاءات التاطيرية ، ومواكبة الدخول المدرسي ، وتفعيل الزيارات الميدانية إلى المؤسسات التعليمية .

وقد اختتم السيدان **خالد فارس والحسين قضاض**، عرضهما بالحديث عن المستجدات المرتقبة على صعيد المنظومة التربوية ، وخاصة ما يتعلق بوضع نظام أساسي لأسرة التربية والتعليم ، وتعزيز الآليات والهياكل الاستشارية ذات الصلة بالمنظومة ، وضبط الحركات الانتقالية وإجراءها في آجال قبل نهاية السنة (15 يوليوز) انسجاما مع توجيهات السيد الوزير في هذا الشأن وكشرط لاستقرار المنظومة التربوية ، ناهيك عن توضيح العلاقة بين المفتشية العامة بقطبيها وهيئة التفتيش مركزيا وجهويا وإقليميا .

وفي إطار مناقشتهم للعرض المقدم ، تناول السادة المفتشون عدة قضايا تهم أهمية توضيح علاقة هيئة التفتيش مع الأساتذة **من جهة ومع المفتشية العامة للتربية والتكوين** من جهة أخرى ، والإشراك في تدبير المنظومة في القرارات والمشـــاريع و النظام **الأساسي لوزارة التربية الوطنية ، وتكثيف التواصل مع هيئات التفتيش جهويا وإقليميا ، كما أكدت المداخلات على أهمية وجود نموذج تربوي واضح يؤطر الممارسات التربوية داخل الفصول ، وتوفير اعتمادات مالية كافية للنهوض بالبحث التربوي ، وتاطير الأساتذة ، والمراقبة المستمرة وعلاقة المفتشين مع المراكز الجهوية لمهن التربية والتكوين ...**

وفي معرض ردهما على تدخلات السادة الحضور ، جدد **السيدان المفتشان العامان** التأكيد على أهمية مثل هذه اللقاءات التي تعتبر جلسات أولية تواصلية أساسها تقاسم

مختلف القضايا التي تهم الشأن التربوي وطنيا ، وتنزيل خلاصاتها التي لن تبلغ مداها إلا بضمان عنصري المصداقية والثقة ، كما جددا التأكيد على ما أورده السيد **الوزير** في لقاءاته ،من عزم الوزارة إجراء تقويم شامل **للبرنامج الاستعجالي ولكل المشاريع المرتبطة به** (بيداغوجيا الإدماج ، التكوينات ، الزمن المدرسي ..)، التي شكلت أساس اشتغالها فيما سبق ، على أساس تثمين الايجابيات وتصويب كافة الاختلالات التي رافقتها قبل اتخاذ أي قرار بشأنها ، من خلال استثمار مختلف الذكاءات الجماعية بالمغرب والقادرة على إنتاج بدائل تربوية ملائمة ، يقول السيدان المفتشان العامان ، وضمان المكانة الاعتبارية لهيئة التفتيش ضمن النظام الأساسي لنساء ورجال التعليم .

وقد اختتم هذا اللقاء الجهوي بكلمة **السيد محمد زكي مدير الاكاديمية** ، ثمن فيها تدخلات السادة الحضور وجهود هيئة التفتيش بالجهة ، مشيرا بدوره إلى أهمية ضمان المكانة الاعتبارية هده الهيئة في النظام الأساسي المقبل اعتبارا لأدوارهم الكبيرة في تحسين تجويد المنظومة التربوية وطنيا وجهويا .